من الشقيقة إلى التهاب السحايا: متى يصبح الصداع مهددا للحياة؟

يُعد الصداع من الأعراض الشائعة التي تصيب الجميع لأسباب متنوعة مثل التعب، وقلة النوم، أو تغيرات هرمونية، لكن في بعض الحالات قد يكون مؤشراً على حالة صحية خطيرة تستدعي تدخّلا طبيا عاجلا.

ويحذر الأطباء من تجاهل الصداع المصحوب بالأعراض التالية وفقا لموقع "mail.health".

صعوبة التركيز

إذا ترافق الصداع مع تشتت ذهني أو ضعف في الانتباه، فقد يشير إلى ارتجاج في المخ، حتى دون وجود أعراض تقليدية مثل التقيؤ أو فقدان الوعي.

ألم في الرقبة وارتفاع الحرارة

الصداع الشديد مع حرارة عالية وتيبس في الرقبة قد يكون علامة على التهاب السحايا، وهو عدوى

بكتيرية خطيرة تتطلب علاجاً فورياً.

خدر أو صعوبة في الكلام

الصداع المصحوب بتنميل أو مشاكل في النطق قد يشير إلى تمدد في الأوعية الدموية الدماغية (أم الدم)، وهي حالة قد تكون قاتلة إن لم تُشخّص مبكرا.

غثيان ومشاكل في الرؤية

مثل الرؤية المزدوجة أو البقع السوداء، وقد تكون علامة على نوبة شقيقة مصحوبة بهالة. ورغم أن الشقيقة ليست مهددة للحياة، إلا أنها تزيد من احتمالية الإصابة بأمراض أخرد؛ ما يتطلب مراجعة طبيب أعصاب.

وفي كل هذه الحالات، لا يجب الاكتفاء بالمسكنات أو الانتظار، بل من الضروري طلب الاستشارة الطبية فوراً.